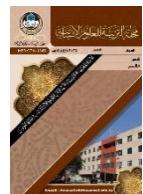




مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل



الموارد المدونة لابن سعيد المغربي (ت 685هـ/1287م) في كتابه الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة

علياء هاشم ذنون²

وضاح جبر فاضل¹

وزارة التربية¹

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ/ العراق - الموصل²

الملخص

كشف موضوع البحث عن الموارد المكتوبة المنقولة من الكتب القريبة والمعاصرة لابن سعيد- علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد كأحد أبرز الأدباء والنحوين والمؤرخين الاندلسيين في القرن السابع الهجري في كتابه "الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة" وهو كتاب في ترجم الشعرا و الادباء، وعلماء من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي كان القاسم المشترك بينهم الشعر ، وتكون البحث من خمسة نقاط رئيسية وهي كتب متنوعة صنفناها حسب العلاقة المشتركة بينها ككتب التاريخ العام ، وكتب التاريخ المحلي و وكتب رحلات وغيرها ، وسلطنا فيها الضوء على إعطاء نبذة تاريخية عن تلك الكتب مع اسناد النصوص إلى مصادرها الاصلية وبيان أساليب المؤرخ في النقل من تلك الموارد.

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام :	2024/5/22
تاريخ المراجعة :	2024/6/15
تاريخ القبول :	2024/6/26
تاريخ النشر :	2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

موارد ، ابن سعيد ، في كتابه
الغصون اليانعة

معلومات الاتصال

وضاح جبر فاضل

[Wathah.23ehp227@student.uomo
sul.edu.iq](mailto:Wathah.23ehp227@student.uomo
sul.edu.iq)

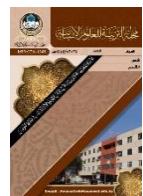
DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



Written resources of Ibn Saeed al-magribi (d.685AH:1287AD) in his book Al-Ghsun Al-yanaah

waddah Gabur faddel¹

Ministry of Education^{1,2}

Alyaa hashem Thannun²

University of Mosul / College of Education for Human Sciences / Department of History /
Iraq - Mosul²

Article information

Received : 22/5/2024

Revised 15/6/2024

Accepted : 26/6/2024

Published 20/11/2025

Keywords:

Ibn Saeed,s resources in his book, Al-Ghusun Al-yana,ia

Correspondence:

waddah Gabur faddel

Wathah.23ehp227@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The topic of the research revealed the written resources transferred from the close and contemporary books of Ibn Saeed - Ali bin Musa bin Abd al-Malik bin Saeed as one of the most prominent Andalusian writers, grammarians and historians in the seventh century AH in his book “Al-Ghusun Al-Yana’i'a”, which is a book of biographies of poets, writers, and scholars from the seventh century AH / The thirteenth century AD, the common denominator among them was poetry, and the research consisted of five main points, which are various books that were classified according to the common relationship between them, such as general history books, local history books, travel books, and others, and in it we highlighted giving a historical overview of these books while attributing the texts to Its original sources and a statement of the historian’s methods in transferring from those sources.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة

بلغت ترجم ابن سعيد المغربي في كتابه (الغصون) ثمان وعشرين ترجمة ضمت نخبة من علماء العالم الإسلامي انحصرت في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي اعتمد فيها ابن سعيد المغربي على مؤلفات عديدة تنوّعت ما بين مصادر مغربية أندلسية ومصادر مشرقية، نلاحظ أنّ أغلبها كانت معاصرة وقريبة من الشخصيات التي ترجم لها في (غصونه) وهي من المصادر القيمة التي لا غنى عنها في دراسة ذلك العصر وتاريخه مشرقاً ومغرباً.

وتجرد الإشارة إلى أن ابن سعيد كان دائمًا يُشير إلى المصادر المكتوبة التي اعتمد عليها في الترجمة وأحياناً أو نادراً لا يُشير إليها، وقبل الشروع في الموارد الخطية لا بد من ذكر اسلوب ابن سعيد في النقل وهي طريقتان:

الأولى: النقل الحرفي أو الاقتباس الحرفي: وهو قيام الباحث بأخذ أفكار الباحثين كما هي دون تغيير في الأسلوب والصياغة، أي نقل النص كما هو.

الثانية: النقل بتصريف أو الاقتباس غير الحرفي: وهو اقتباس المعنى أو الاقتباس غير المباشر إذ يقوم المؤلف بتغيير الأسلوب والصياغة في سرد أفكار الباحثين دون أن يمس بسلامة الفكرة. وقد نقل ابن سعيد موارده من كتب ومؤلفات ذات فنون متعددة سرتبيها حسب العلاقة المترابطة بينها ككتب التاريخ العام، وكتب التاريخ المحلي وكتب ترجم ومعاجم وكتب رحلات ودواوين شعر وهي على النحو التالي:
اولاً : كتب التاريخ العام وهي:
أ- كتاب (الكامل في التاريخ):

تأليف علي بن محمد بن عبد الكرييم الجزري المؤرخ الشهير المعروف بـعـز الدين بن الأثير (ت 630هـ/1232م)⁽¹⁾. كان إماماً في حفظ الحديث وحافظاً للتاريخ، وخبيراً بأنساب العرب واخبارهم⁽²⁾. ولد بجزيرة ابن عمر⁽³⁾ سنة (555هـ/1161م) ونشأ بها، ثم انتقل إلى الموصل ورحل إلى بغداد ودمشق وسمع بها

(¹) أبي عباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر ابن خلكان ، وفيات الاعيان و ابناء ابناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار صادر، بيروت، ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م) ، ٣ / ٣٤٨ - ٣٤٩ ، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، تقديم بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، ٣ ، ١٤٠٥ / ١٤٢٤ م) ، تاج الدين عبدالوهاب بن تقى الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو ، (دار هجر، مصر ، ط٢، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ابن الأثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، (دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، مقدمة المحقق، ص.6 .
(²) ابن خلكان، وفيات الاعيان، 348/3.

(*) جزيرة ابن عمر : بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام وهي قصبة واسعة الخيرات. شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الرومي الحموي، معجم البلدان، (دار صادر، بيروت ، ط٣، ١٩٩٥م)، 138/2.

من جماعة⁽¹⁾. ثم عاد إلى الموصل للتفرغ للعلم والتصنيف وتوفي فيها. وله عدد من التصانيف منها كتاب (مختصر الأنساب) لابن السمعاني⁽²⁾ و(اللباب في تهذيب الانساب)⁽³⁾. وكتاب (أخبار الصحابة) (رضي الله عنهما) في ست مجلدات⁽⁴⁾. وكتاب (تاریخ الموصل)⁽⁵⁾ أما أشهر تصانيفه فهو كتابه هذا الموسوم بـ (الكامل) أو (الكامل في التاريخ) وهو كتاب كبير ابتدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة ثمان وعشرين وستمائة وهو من خيار التواريخ⁽⁶⁾. وقد رتبه على التسلسل الزمني، أشار إليه ابن سعيد و بعنوان تاريخ ابن الأثير واعتمده في الترجمة مرة واحدة وذلك عند ترجمته لعبد المنعم بن عبد العزيز (ت 560هـ/1206م) واقتبس منه نصاً حرفيًا حول وصف حال عبد المنعم وتاريخ وفاته⁽⁷⁾.

ب- كتاب (تاریخ ابن نجیل):

تألیف محمد بن ابراهیم بن عبد العزیز بن نجیل الاندلسی الادیب، الكاتب، المؤرخ (ت 618هـ/1222م) عمل کاتبًاً ومتربلاً عند والی افريقيا ابو محمد عبدالواحد ابن الشیخ ابی حفص (ت 603هـ)⁽⁸⁾ وصفه ابن الابار بالقول: "كان ابن نخیل لأول هذه الایالیة المبارکة من فاز بقدح النباھة المعلی والوجاھة المھلی نقلته السعادة من دیوان الأعمال الى دیوان الرسائل، فأجاد الإنشاء وتبؤا من رفیعات المراتب حيث شاء.." وقد ساق اسمه بابن نخیل⁽⁹⁾.

(١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 22/354؛ صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله الصنفي، الوفی بالوفیات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار إحياء التراث ، بيروت 1420هـ/2000م) 86/22

(٢) ابن خلکان، وفيات الاعیان، 3/348-349؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 22/354؛ السبکي، طبقات الشافعیة، 8/299-300؛ ابن حجر العسقلاني، تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه، تحقيق: محمد علي النجار (المکتبة العلمیة، بيروت- لبنان ، د.ت.) 1379/4

(٣) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب، د.ت (مکتبة المثلث، بغداد ، د.ت)، مقدمة المؤلف ص 13.

(٤) ابن خلکان، وفيات الاعیان، 3/348-349.

(٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 22/254.

(٦) ابن خلکان، وفيات الاعیان، 3/348-349.

(٧) ابی الحسن علی بن موسی الاندلسی ابن سعید، الغصون في محسن شعراء المائة السابعة ، تحقيق: ابراهیم الابیاري (دار المعارف ، مصر 1430هـ/2009م)، ٩٠-٨٩؛ وينظر أيضًا: علی بن محمد بن غبجد الكیرم الشیباني الجزیری ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري (دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م)، ١٠/251-252.

(٨) ابو عبدالله محمد بن احمد بن الشماع، الادلة البینة النورانية في مفاخر الدولة الحفصية، تحقيق: د.الطاھر بن محمد المعموري (الدار العربية للكتاب، ٤٠٤ هـ/١٩٨٤م)، ص ٤٨-٤٩.

(٩) محمد بن عبد الله بن ابی بکر القضاچی البانسی ابن الابار، إعتاب الكتاب، تحقيق: صالح الاشترا (مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق، ط ١ ، ١٣٨٠هـ/١٩٦١م)، ص ٢٣٧.

الف كتاباً في التاريخ سماه (تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية)⁽¹⁾. لم يصل إلينا وإنما نقل عنه المؤرخون المغاربة، كالتيجاني في رحلته⁽²⁾، وابن خلدون⁽³⁾. وورد اسمه عندهم محرفاً بابن النخيل، لم تذكر المصادر التاريخية كتاباً بهذا العنوان بل ذكره صاحب (دليل مؤرخ المغرب الأقصى) ويبدو من النصوص التي نقلها التيجاني وابن خلدون انه كتاب في تاريخ الدولة الموحدية والحفصية في المغرب والأندلس وتاريخ امرائها وولاتها، وربما نفسه الكتاب الذي أشار إليه ابن سعيد في (الغضون) وكان مصدره في ترجمته لأحمد بن عبد السلام الكورائي (ت 603هـ/1206م)، إذ اشار إلى الكتاب بعنوان (تاريخ ابن نجيل) ولم يشر إلى النصوص بل استخدم أسلوب خلاصة⁽⁴⁾.

ج - كتاب (تاريخ ابن عمر):

تأليف عبدالله بن عمر بن محمد الملقب بتاج الدين بن حموية الذي سندكره لاحقاً. ونرجح بأنه كتاب في التاريخ الذي اتفق على تسميته كلّ من ابن الجوزي⁽⁵⁾، وابن دقمان⁽⁶⁾ والباباني بكتاب (عطف الذيل)⁽⁷⁾. أشار إليه ابن سعيد خمس مرات كما أشار إلى ثلاثة نصوص بشكل صريح الأولى في ترجمته لأحمد بن عتيق بن جرج الذهبي، نقل تاريخ وفاته وثناء ابن عمر عليه⁽⁸⁾. والثانية لابن الياسمين عبدالله بن حاج الإشبيلي نقل أيضاً تاريخ وفاته وحقيقة وفاته، والثالثة لهذيل بن عبدالرحمن الاشبيلي، كذلك نقل تاريخ وفاته⁽⁹⁾. أما الرابعة فكانت

⁽¹⁾ عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري، دليل مؤرخ المغرب الأقصى، (دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ/1997م) ص 89.

⁽²⁾ عبد الله بن محمد التيجاني، رحلة التيجاني، تحقيق: حسن حسني (الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1401هـ/1981م)، ص 108، 1401هـ/1981م، 334، 371.

⁽³⁾ عبد الرحمن ابن خلدون، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر، تحقيق: خليل شحادة، (دار فكر، لبنان، بيروت، 1401هـ/1981م)، 374.

⁽⁴⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 98-100.

⁽⁵⁾ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزوغلي سبط بن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق: محمد بركات وآخرون (دار الرسالة، دمشق، ط1، 1434هـ/2013م)، 383-384.

⁽⁶⁾ صارم الدين ابراهيم بن محمد ابن دقمان، نزهة الانام في تاريخ الاسلام، تحقيق: سمر طبارة (المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ط1، 1420هـ/1999م) ص 157.

⁽⁷⁾ اسماعيل بن محمد الباباني، هدية العارفین اسماء المؤلفین واثار المصنفین ، تحقيق وكالة المعارف الجليلة في اسطنبول (دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان 1445هـ/1651م)، 1/ 461، الباباني أيضاً، إيضاح المكون في الذيل على كشف الظنون عن اسماني الكتب والفنون، معلق على حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا (وكالة العارف، اسطنبول، 1947-1945م)، 2/ 102.

⁽⁸⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 36-39.

⁽⁹⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 69.

لأبي حفص عمر بن عبد الله السلمي⁽¹⁾. والخامسة لأبي العباس احمد بن عبدالسلام الكوراي⁽²⁾. وفي هذه الأخيرة أشار إلى الكتاب ولم يشير إلى النصوص واستخدم أسلوب الخلاصة.

ثانياً : كتب التاريخ المحلي وهي :

أ- كتاب (بغية الطلب في تاريخ حلب):

تأليف عمر بن احمد بن هبة الله ابن أبي جرادة، كمال الدين الحلبي الملقب والمعروف بابن العديم⁽³⁾. (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) أصله من حلب، كان إماماً عالماً فاضلاً متقناً في علوم كثيرة،⁽⁴⁾ ومحدثاً حافظاً، ومؤرخاً صادقاً، وفقيهاً مفتياً، وكانتاً بلبيغاً، سمع من جماعة كثيرة بعد ان تنقل بين دمشق وحلب والقدس و الحجاز والعراق ، وعمل كاتباً ومترسلاً عند الملوك⁽⁵⁾. لاسيما الملك الناصر^(*)، كما ناب في سلطنة دمشق، وولي قضاء حلب⁽⁶⁾. أما عن لقبه بابن العديم لانه كان شاعراً يكثر في شعره من ذكر العدم وشكوى الزمان ولد بحلب وتوفي بمصر⁽⁷⁾ وصفه الذهبي بالقول: "ولي قضاء حلب خمسة من ابائه متتالية، وله الخط البديع والحظ البديع والتصانيف

⁽¹⁾ ابن سعيد، الغصون ، ص 91.

⁽²⁾ ابن سعيد، الغصون ، ص 98.

⁽³⁾ عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، صلة التكملة لوفيات النقلة، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف (دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان، ط 1، 1428هـ/ 2007م)، 468/1، الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق: عمر عبدالسلام التميمي (دار الكتاب العربي، بيروت، ط 2، 1413هـ/ 1993م)، 422/48، الكتبى، فوات الوفيات، 126/3، ابن كثير ، البداية والنهاية، 442/17.

⁽⁴⁾ يوسف بن تغري بردي الاتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، مصر ، 1390هـ/ 1971م).

⁽⁵⁾ الذهبي، تاريخ الاسلام، 422/48 - 423 ؛ محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن الكتبى، فوات الوفيات، تحقيق : احسان عباس (دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 1393هـ/ 1973م) ، 127-126/3.

^(*) الملك الناصر : هو يوسف بن محمد بن ابيو بن غازي بن شادي ، السلطان الملك الظاهر بن الملك الظاهر بن صلاح الدين صاحب حلب ثم الشام ، ولد بقلعة حلب سنة (١٢٢٧هـ/ ٢٢٩ م) تولى الملك بعد موت والده سنة (١٢٣٦هـ/ ٦٣٤ م) وهو طفلاً صغيراً ، كان سمحاً جواداً حلماً حسن الاخلاق محباً إلى الرعية ، قتل على يد التتار "المغول" (سنة ١٢٦٥هـ/ ٦٥٩ م). الكتبى، فوات الوفيات، 395-361/4.

⁽⁶⁾ عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سلمان اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق : خليل المنصور (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط 1، 1417هـ/ 1997م) ، 120/4.

⁽⁷⁾ قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد اليونيني، ذيل مرآة الزمان، تحقيق: وزارة التحقيقات الحكيمية والامور الثقافية للحكومة الهندية (دار الكتاب الاسلامي ، القاهرة ، ط 2، 1413هـ/ 1992م) ، 177/2 ؛ المقرزي، المفقى الكبير، تحقيق: محمد البعلawi (دار الغرب الاسلامي، بيروت- لبنان، ط 2، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م)، 374/4.

الرائعة⁽¹⁾. انفرد الكتبى بنكر بعضها، ومنها (كتاب الدراري في ذكر الزراي) ، وكتاب (تاريخ حلب)⁽²⁾. وما يهمنا من تصانيفه هذه هو كتاب (تاريخ حلب).

بعناوين مختلفة، إلا انه شاع بين المؤرخين استخدام العنوان المباشر بصيغة مختصرة الذي طغى في اغلب المصادر التاريخية، اذ يتحقق كل من ابن خلكان⁽³⁾ والحسيني⁽⁴⁾ واليونيني⁽⁵⁾ والذهبي⁽⁶⁾ وابن شاكر الكتبى⁽⁷⁾ والصفدي⁽⁸⁾ على تسميته (تاريخ حلب).

في حين نلاحظ ان ابن خلكان اورده بعنوان (زبدة الحلب في تاريخ حلب)⁽⁹⁾ ويوافقه في ذلك العنوان المقريزى في كتابه⁽¹⁰⁾. ويخالفهم في ذلك حاجي خليفة في كتابه فتارة يسميه (زبدة الطلب في تاريخ حلب)⁽¹¹⁾. وتارة يسميه (بغية الطلب في تاريخ حلب)⁽¹²⁾. وتارة اخرى يسميه (تاريخ حلب)⁽¹³⁾. يعد هذا الكتاب من الاصول الكبرى الموئنة للتاريخ الإسلامي وقد أثني عليه كثير من المؤرخين، ونوهوا بقيمته في التاريخ لبلاد الشام خلال القرون السبعة الاولى من عمر الدولة الإسلامية، وصفه الحسيني عند ترجمته لابن العديم. بالقول: "جمع لحرب تاريخاً كبيراً أحسن فيه ما شاء" ونقل كلامه اليونيني في كتابه (ذيل مرآة الزمان) والذهبي في (تاريخ الإسلام) وعقب بعده الذهبي عليه بالقول: "قلت: من نظر في تاريخ علم جلالة الرجل وسعة اطلاعه"⁽¹⁴⁾

⁽¹⁾ الذهبي، تاريخ الإسلام، 423/48.

⁽²⁾ الكتبى، فوات الوفيات، 127/3.

⁽³⁾ وفيات الاعيان، 141/7.

⁽⁴⁾ صلة التكملة، 1/469.

⁽⁵⁾ ذيل مرآة الزمان ، 178/2.

⁽⁶⁾ تاريخ الإسلام، 423/48.

⁽⁷⁾ فوات الوفيات، 127/3.

⁽⁸⁾ صلاح الدين خليل بن ابيك الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الاناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1420 هـ/2000 م) ، 22/260.

⁽⁹⁾ ابن خلكان ، وفيات الاعيان، 89/7.

⁽¹⁰⁾ المقريزى، المفقى الكبير ، 403/4.

⁽¹¹⁾ مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1360هـ/1941 م) .

⁽¹²⁾ المصدر نفسه ، 249/1.

⁽¹³⁾ المصدر نفسه ، 291/1.

⁽¹⁴⁾ كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبى ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: المهدى عبد الرواضية (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، انكلترا، ط، 1438 هـ / 2016 م)، 1/70؛ الحسيني، صلة التكملة، 1/469؛ اليونيني، ذيل مرآة، 2/178؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، 424/48.

كان هذا الكتاب من اكثـر موارد ابن سعد اعتماداً في ترجمته (الغصون) وقد اشارـة اليه سبع مرات ونقل منه كثيراً واقتبسـ، العـديد من النصوص وكان اقتباسـه حرفـاً دون تـصرفـ، وهذا يـدل على مدى ثـقة ابن سعيد بـصاحبـه ابن العـديـم، ومن تلك النصوص تـرجمـته للـشـاعـر شـعـيمـ المـحـليـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـنـتـرـ حـولـ لـقـبـهـ: "وـمـنـ تـارـيـخـ اـبـنـ العـديـمـ أـنـ شـمـيـماًـ بـلـغـ فـيـ الـخـلـوـةـ إـلـىـ أـنـ كـانـ يـصـلـ الصـوـمـ، ثـمـ يـأـكـلـ الطـيـنـ ...ـ وـيـشـمـهـ مـنـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ ...ـ فـلـذـكـ لـقـبـ بـشـمـيـمـ" (١). وكذلك في تـرجمـته للـبـهـاءـ بـنـ السـاعـاتـيـ اـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ رـسـتـمـ، الـتـيـ نـلـاحـظـ اـنـهـ كـانـ مـقـبـسـةـ حـرـفـيـاًـ بـكـامـلـهـ مـنـ كـاتـبـ بـغـيـةـ الـطـلـبـ (٢).ـ وـالـىـ غـيـرـهـ مـنـ النـصـوـصـ الـتـيـ أـشـارـ إـلـيـهـ بـشـكـلـ وـاضـحـ وـصـرـيـحـ" (٣).

بـ- كتاب (تـارـيـخـ دـنـيـسـ):

لـأـبـيـ حـفـصـ عـمـرـ بـنـ الـخـضـرـ بـنـ الـلـمـشـ بـنـ دـرـمـشـ الـتـرـكـيـ الـمـتـطـبـ الـدـنـيـسـيـ (٤)ـ وـلـدـ سـنـةـ (٥)ـ ١٥٧٤ـ هــ ١١٧٨ـ مــ أـصـلـهـ تـرـكـيـ مـنـ مـدـيـنـةـ دـنـيـسـ (٦).ـ كـانـ طـبـيـباًـ وـفـقـيـهاًـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـإـلـامـ الشـافـعـيـ وـشـاعـرـاًـ عـالـمـاًـ مـعـنـيـاًـ بـالـطـلـبـ وـسـمـاعـ الـحـدـيـثـ وـلـهـ شـعـرـ حـسـنـ.ـ تـولـىـ عـمـالـةـ وـقـفـ الـجـامـعـ بـمـارـدـيـنـ،ـ روـيـ الـحـدـيـثـ وـرـحـلـ فـيـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ (٧).ـ إـذـ وـرـدـ إـرـبـلـ فـيـ سـنـةـ (٨)ـ ٦٠٢ـ هــ ١٢٠٥ـ مــ ثـمـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ الـمـوـصـلـ وـاشـتـغـلـ بـالـطـلـبـ عـلـىـ الطـبـيـبـ أـبـيـ الـخـيرـ الـمـسـيـحـيـ (تـ ٦٠٨ـ هــ ١٢١٢ـ مــ)ـ ثـمـ رـحـلـ إـلـىـ الـحـجـ وـزـيـرـةـ الـمـديـنـيـنـ الـمـقـدـسـيـنـ وـعـادـ إـلـىـ دـنـيـسـ بـعـدـ رـحـلـتـهـ هــ ذـهـ فيـ سـنـةـ (٩)ـ ٦٠٧ـ هــ ١٢١٠ـ مــ).ـ اـمـاـ عـنـ مـؤـلـفـاتـهـ فـلـمـ تـذـكـرـ لـنـاـ الـمـصـادـرـ الـمـتـاحـةـ أـنـهـ الـفـ كـاتـبـاًـ غـيرـ تـارـيـخـ

(١) ابن سعيد، الغصون، ص5، 9، وينظر أيضاً: ابن العديـمـ، بـغـيـةـ الـطـلـبـ، 117/11-118-117/11

(٢) الغصون، 118-119 وينظر أيضاً: ابن العديـمـ، بـغـيـةـ الـطـلـبـ، 11/125-126

(٣) يـنـظـرـ: الغـصـونـ، الصـفـحـاتـ 51ـ، 81ـ، 104ـ، 138ـ.

(٤) جـمـالـ الدـيـنـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ يـوـسـفـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ الشـيـبـانـيـ الـقـفـطـيـ،ـ إـخـبـارـ الـعـلـمـاءـ بـاـخـبـارـ الـحـكـماءـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ اـبـرـاهـيـمـ شـمـسـ الـدـيـنـ (دارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ،ـ بـيـرـوـتـ،ـ لـبـانـ،ـ طـ1ـ،ـ ١٤٢٦ـ هــ ٢٠٠٥ـ مــ).ـ صـ ٢١٩ـ؛ـ كـمـالـ الـدـيـنـ اـبـوـ الـبـرـكـاتـ اـبـنـ الشـعـارـ الـمـوـصـلـيـ،ـ قـلـاـنـدـ الـجـمـانـ فـيـ شـعـراءـ هــذـاـ الزـمـانـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ كـمـالـ سـلـمـانـ الـجـبـوريـ،ـ (دارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ،ـ بـيـرـوـتـ،ـ لـبـانـ،ـ طـ1ـ،ـ ١٤٢٥ـ هــ ٢٠٠٦ـ مــ).ـ ٢١٩ـ/ـ ٤ـ؛ـ شـمـسـ الـدـيـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ السـخـاـويـ،ـ الـاعـلـانـ بـالـتـوـبـيـخـ لـمـنـ ذـمـ اـهـلـ التـوـبـيـخـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ سـالـمـ بـنـ عـتـرـ بـنـ سـالـمـ الـظـفـيـريـ (دارـ الصـمـيـعـيـ لـلـشـرـ وـالـتـوزـعـ،ـ الـرـيـاضــ الـسـعـوـدـيـةـ،ـ طـ1ـ،ـ ١٤٣٨ـ هــ ٢٠١٧ـ مــ)،ـ صـ ٤١٤ـ.

(٥) الـذـهـبـيـ،ـ تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ،ـ 46ـ/ـ 46ـ،ـ الصـفـديـ،ـ الـوـافـيـ،ـ 22ـ/ـ 28ـ.

(٦) الـذـهـبـيـ،ـ تـارـيـخـ الـإـسـلـامـ،ـ 46ـ/ـ 46ـ.

(٧) اـبـنـ الشـعـارـ،ـ قـلـاـنـدـ الـجـمـانـ،ـ 4ـ/ـ 21ـ9ـ.

(٨) شـرـفـ الـدـيـنـ اـبـوـ الـبـرـكـاتـ مـبـارـكـ بـنـ اـحـمـدـ بـنـ الـمـسـتـوـفـيـ،ـ تـارـيـخـ إـرـبـلـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ سـامـيـ السـيـدـ خـمـاسـ الصـقـارـ،ـ (دارـ الرـشـيدـ،ـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ،ـ بـغـادـ،ـ دـ،ـ طـ،ـ ١٤٠٠ـ هــ ١٩٨٠ـ مــ).ـ 234ـ/ـ 1ـ.

(٩) الـطـبـيـبـ أـبـيـ حـفـصـ عـمـرـ بـنـ الـخـضـرـ بـنـ الـلـمـشـ،ـ تـارـيـخـ دـنـيـسـ،ـ تـحـقـيقـ:ـ اـبـرـاهـيـمـ صـالـحـ (ـ دـارـ الـبـشـائرـ،ـ دـمـشـقـ،ـ طـ2ـ،ـ ١٤١٣ـ هــ ١٩٩٢ـ مــ)،ـ صـ ١٢ـ -ـ ١١ـ مـقـدـمةـ الـمـحـقـقـ.

دنيسير^(١). باستثناء ابن الشعار الموصلي وهو الأقرب إليه (ت 654هـ/1256م) إذ ذكر له أنه صنف هذا الكتاب في تاريخ دنيسir وسماه (حلية السريين في خواص الدنسريين) وكتاب (رموز الكنوز في علم النشأة) وسماه علم الحق وصنف كتاب في الحديث سماه (الثمانيات) روى كثيراً من كتب القراءات. أما عن وفاته فهي اختلاف، لكن الأرجح أنه توفي (ت 620هـ/1223م)^(٢).

وتأتي أهمية الكتاب بكونه الأثر الوحيد الباقى لمؤلفه يحتوى على ترجم لا توجد في الكتب الأخرى ويضم بين دفتيه أشعاراً وقصائد بلغت أكثر من خمسمائة ، فقد ترجم للحافظ القراء لأنه حافظ قارئ، وترجم للمحدثين لأنه محدث، وترجم للنحوين واللغويين لأنه لغوى وكذلك للأطباء والشعراء^(٣).

وقد اعتمد مرتين الأولى كانت في ترجمته لشمير الحلي ، ، ونلاحظ ان ابن سعيد لم يشير إلى الكتاب لكن اتضح أنه اقتبس منه نصان معتمداً فيها على نقد وتقدير عمر بن اللمش حول شمير الحلي فذكر : "جملة هذا الرجل أن ذكره فوق شعره ..." ثم ذكر دخوله إلى مدينة دنيسir بعد أن اراد أن يجتمع بصاحب ماردين، وقد كان أسلوبه في النقل من هذا الكتاب اقتباساً حرفيأ دون تصرف في النصوص^(٤). أما الثانية فقد كانت في ترجمته لأحمد بن مسعود بن محمد الخزرجي القرطبي (ت ٢٠٤هـ/١٢٠١م) فقد أشار فيها ابن سعيد إلى هذا الكتاب صراحة بالقول: "وقفت على ترجمته في تاريخ دنيسir" وقد استخدم أسلوب الخلاصة في النقل فذكر لقبه العلمي ووصفه وأثنى عليه بأنه " كان مدرساً فقيهاً شاعراً ..." كما ذكر وفاته نفلاً من الكتاب له^(٥).

ج- كتاب (تاريخ بغداد) لابن الساعي (٦٧٤هـ/١٢٧٥م):

تأليف تاج الدين ابو طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبيدة الله المعروف بابن الساعي البغدادي^(٦). (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م)^(٧). ولد ونشأ في بغداد سنة (٥٩٣هـ/١١٩٦م)، كان فقيهاً قارئاً، محدثاً، مؤرخاً،

^(١) ابن سعيد، الغصون، ص 51؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، 46/46؛ الصفدي، الواقي، 22/282.

^(٢) ابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان، 4/219.

^(٣) ابن اللمش الدنسري، تاريخ دنيسir، ص ١٧ - مقدمة المحقق.

^(٤) ابن سعيد، الغصون، ص 5-10-11؛ ابن اللمش الدنسري، تاريخ دنيسir، ص 149-152.

^(٥) ابن سعيد، الغصون، ص 51، 52؛ ابن اللمش الدنسري، تاريخ دنيسir، ص 114-115-116.

^(٦) ابن الساعي، نساء الخلفاء المسمى جهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والآماء، تحقيق: د. مصطفى جواد (دار المعارف، القاهرة -

مصر، د. ط ، ١٣٣٧ هـ/١٩٦٨م)، ص 5 مقدمة المحقق؛ ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالهادي الدمشقي الصالحي،

طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم اليوشى وابراهيم الزبيق (دار الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط 2،

253/4، 1996هـ/1417م)

^(٧) محي الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي الحنفي، الجواهر المضية في طبقات

الحنفية، تحقيق: عبدالفتاح محمد الحلو (دار هجر، القاهرة، ط 2، 1993هـ/1413م)، ابو بكر بن احمد بن محمد بن

عمير الاسدي الشهبي الدمشقي تقي الدين ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبدالعلیم خان (عالم الكتب،

شاعراً⁽¹⁾، وكان يعمل خازناً في كتب المدرسة المستنصرية في بغداد⁽²⁾. ونشأ محباً للعلم والعلماء شغوفاً بحضور مجالس الفضلاء⁽³⁾.

أما كتابه (تاریخ بغداد) فقد جعله ذيلاً على كتاب (تاریخ بغداد) لشیخه وصاحبہ الحافظ ابی عبد الله محمد بن محمود المعروف بابن النجار⁽⁴⁾ (ت 1245هـ/643م)⁽⁵⁾. وقد استعان ابن سعيد بهذا الكتاب وأشار إليه بشكل صريح لثلاثة تراجم من الغصون الأول لشیمیم الحلي⁽⁶⁾. والثاني ابو الحرم مکی بن زیان الماکسینی (ت 1206هـ/603م)⁽⁷⁾. والثالثة لعبدالمنعم بن عبدالعزیز الاسکندرانی (ت 1206هـ/603م)⁽⁸⁾. ولا نعلم ما هي النصوص التي نقلها ابن سعيد من هذا الكتاب كونه مبعثراً ومفوداً أغلبه.

د- كتاب (تاریخ بغداد) لابن الدبیثی:

تألیف ابو عبد الله محمد بن سعيد بن الحاج الواسطي المعروف بابن الدبیثی⁽⁹⁾ (ت 637هـ/1239م)⁽¹⁰⁾. أصله من بغداد التي ولد فيها سنة (558هـ/1163م)، كان إماماً قارئاً أدبياً فقيهاً، مؤرخاً، عارفاً بعلوم الحديث ، ومن تصانیفه كتاب (تاریخ واسط) وكتاب (فصل الربيع) و (مختر شعر بن المعلم)⁽¹⁰⁾ أما اشهر تصانیفه فهو كتابه هذا (تاریخ بغداد) الذي يعد بالأصل ذيلاً على تاريخ ابی سعد الکریم السمعانی الحافظ المذیل

بیروت، ط 1، 1407هـ/1986م)، 2/141؛ وينظر أيضاً: محمد بن علی بن احمد شمس الدین الداودی المالکی ، طبقات المفسرین ، تحقيق: لجنة من العلماء باشراف الناشر (دار الكتب العلمية، بیروت ، د. ت)، 401/1.

(۱) ابن قاضی شهبة، طبقات الشافعیة، 140/140-141؛ الداودی، طبقات المفسرین، 1/400.

(۲) ابی المعالی محمد بن رافع السلامی، تاریخ علماء بغداد، تحقيق: عباس العزاوی ، (الدار العربیة للموسوعات ، د.ط.د.ت) ، ص 110 ، الداودی، طبقات المفسرین، 1/400.

(۳) تاج الدین ابو طالب علی بن انجب ابن الساعی، الدر الثمین فی اسمیل المصنفین ، تحقيق : احمد شوقي (دار الغرب الاسلامی ، تونس ط 1، 1430هـ/2009م) ، ص 11 مقدمة المحقق

(۴) الاسلامی، تاریخ علماء بغداد، ص 110.

(۵) الذهبی، الاعلام بوفیات الاعلام، تحقيق: مصطفی بن علی عوض وربیع ابو بکر عبدالباقي (مؤسسة الكتب الثقافية، بیروت-لبنان ، ط 1، 1413هـ/1993م)، 1/436-437.

(۶) ابن سعيد، الغصون، ص 5.

(۷) المصدر نفسه، ص 83.

(۸) المصدر نفسه، ص 89-90.

(۹) الدر الثمین: بضم الدال وفتح الباء، نسبة الى دبیثی وهي قریة بنواحی واسط، وهي حالیاً مدينة عراقیة ، ابن خلکان، وفيات، 4/394-395.

.395

(۱۰) ابن خلکان، وفيات، 4/394-395 ؛ الیافعی، مرأة الجنان ، 4/74 ؛ شمس الدین ابو الخیر ابن الجزری، محمد بن محمد بن یوسف، غایة النهایة في طبقات القراء (مکتبة ابن تیمیة، د.م، الطبیعة: عنی بنشره لأول مرّة عام 1351هـ ج. برجسٹراسر)، 145/2-146.

(۱۱) ابن الساعی، الدر الثمین، ص 220-222.

على (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، ذكر فيه ما لم يذكره السمعاني ممن أغفله وهو في ثلاثة مجلدات⁽¹⁾. أشار إليه ابن سعيد و بعنوان (تاريخ بغداد لابن الديبيسي) واعتمده في الترجمة مرة واحدة لعبدالمنعم بن مظفر الغساني ت ٦٠٣ هـ (١٢٠٦ م) ويبدو أنه نقل من الكتاب اسمه ولقبه واصله وتاريخ ولادته ووفاته بأسلوب (خلاصة)⁽²⁾.

هـ - كتاب (تاريخ بغداد) لابن النجار:

تأليف الإمام العالم الحافظ البارع محدث العراق مؤرخ العصر محب الدين، أبو عبدالله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محسن البغدادي المعروف بابن النجار (ت ٥٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م)⁽³⁾. أصله من بغداد ولد سنة (٥٧٨٣ هـ / ١١٨٣ م)⁽⁴⁾. تنقل ورحل طلباً للعلم ولقاء الاعلام والسماع لسبعة وعشرين سنة بين اصبهان ونيسابور وبهرا ودمشق ومصر وصنف وجمع الكثير من العلوم وهي عديدة وفي فنون متعددة منها كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) و (المؤتلف والمختلف) وغيرها، أما كتابه هذا فهو في الأصل ذيل على كتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي⁽⁵⁾. الذي يعد من أهم كتب التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار علمائها الاعلام ومن وردها من الفضلاء الذي اشتهر باسم (ذيل تاريخ بغداد)، وكان تاريخاً كبيراً ي تكون من ثلاثين مجلداً واكثر من مائتي جزء⁽⁶⁾ اعتمد في الترجمة مرة واحدة وذلك لعبدالمنعم بن مظفر الغساني (٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م)⁽⁷⁾. ولا نعلم النصوص التي نقلها كون أغلب أجزاء الكتاب لاتزال مفقودة ولم نعثر عليها.

وـ - كتاب (تاريخ إربل) المسمى (نباهة البلد الكامل ومن ورد عليه من الأمثل):

⁽¹⁾ المستوفي، تاريخ إربل، 194/1، ابن خلكان، وفيات الاعيان، 4/394-395؛ محمد بن سعيد الديبيسي، تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط 1، 1427 هـ / 2006 م)، 1/49.

⁽²⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 104.

⁽³⁾ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 23/131-133؛ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، طبقات الحفاظ، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط 1، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م)، ص ٥٠٢-٥٠٣.

⁽⁴⁾ الذهبي، سير اعلام النبلاء ، 23/131-133؛ السيوطي، طبقات الحفاظ، ص 502-503.

⁽⁵⁾ الذهبي، تذكرة الحفاظ : تحقيق زكريا عميرات، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ط 1، 1419 هـ / 1998 م)، 4/147-148؛ شهاب الدين ابن فلاح عبد الحي احمد بن محمد العمامي الحنفي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق: عبد القادر الارناؤوط، (دار ابن كثير، دمشق ط 1، 1412 هـ / 1991 م)، 7/392-393.

⁽⁶⁾ شيرين شلبي العشماوي ، رحلة ابن النجار العلمية واثرها في جمع تاريخ بغداد، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية العدد التاسع ، أكتوبر 2020 م، ص 253.

⁽⁷⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 104-105.

لصاحب ابو البركات المبارك بن احمد بن مبارك الملقب والمعروف بابن المستوفى الاربلي⁽¹⁾ (ت 637هـ/1240م)، كان رئيساً كثیر التواضع واسع الكرم عارفاً بعده فنون منها الحديث وعلومه⁽²⁾، ابن الشعار "بالوزیر الصاحب الكافي، العالم، الادیب الحافظ الكاتب النحوی اللغوي، الشاعر المصنف.."، أصله من الموصى انتقل إلى إربل⁽³⁾. ثم عاد إليها بعد أن دخل التتر وتوفي فيها⁽⁴⁾، ومن تصانيفه (الممتع المؤنس) و(تاریخ معرفة الدول). اما كتابه هذا فهو في تاريخ إربل يقع في اربعة مجلدات⁽⁵⁾. وقد سماه (نباهة البلد الكامل ومن ورد عليه من الامثل)⁽⁶⁾. اشار ابن سعيد إليه بعنوان (تاریخ إربل) واعتمده في الترجمة اربع مرات كما أشار إلى النصوص التي اقتبسها الاولى في ترجمته لنجم الدين بن المجاور يوسف بن الحسين (ت 601هـ/1204م)⁽⁷⁾. والثانية لإسماعيل بن مواهب الحظيري (ت 603هـ/1207م)⁽⁸⁾. أما الثالثة والرابعة فكانت لشخصين يحملان نفس الاسم وللقب وهما جعفر بن هبة الله الكفرعري⁽⁹⁾. والآخر جعفر بن محمود الكفرعري⁽¹⁰⁾. وبعد الاطلاع والمقارنة بين النصوص تبين أنها ترجمة لنفس الشخص، واتضح ان ابن سعيد قد توهم أو اضطرب عليه النقل في ذلك. أما النص فذكر ان ابن المستوفى وصفه: "بالتفنن في العلوم ومعرفة النحو والهندسة، ولی قضاء إربل وتوفي سنة أربع وستمائة"⁽¹¹⁾.

⁽¹⁾ ابو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنفي المعروف بابن نقطة، تكميلة الاكمال (تكميلة لكتاب الاكمال لابن ماكولا) تحقيق: عبد الفيوم عبد رب النبي، (جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1408هـ/1418م)، 5/566، ابن الشعار، قلائد الجمان، 35/5

⁽²⁾ ابن خلكان، وفيات الاعيان، 4/151-174؛ ابو محمد عفيف الدين عبدالله بن اسعد بن علي بن سلمان اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط 1، 1417هـ/1997م)، 4/75-76.

⁽³⁾ ابن الشعار، عقود الجمان، 40/5.

⁽⁴⁾ ابن خلكان، وفيات، 151/4.

⁽⁵⁾ ابن خلكان، وفيات الاعيان، 4/147.

⁽⁶⁾ ابن الشعار، قلائد الجمان، 5/38؛ وينظر ايضاً: حنان محمد العشوش، دراسة فنية موضوعية للشاعر ابن المستوفى الاربلي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة قسم اللغة العربية، الاردن، 2016، ص 9.

⁽⁷⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 19، 25.

⁽⁸⁾ المصدر نفسه، ص 76-77.

⁽⁹⁾ المصدر نفسه، ص 78.

⁽¹⁰⁾ المصدر نفسه، ص 116.

⁽¹¹⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 78، 116؛ ابن المستوفى، تاريخ إربل، ص 72-73، 102-103.

ثالثاً : كتب الترجم والمعاجم وهي:

إ- كتاب (معجم والده موسى)^(*):

تألّيف والده موسى بن محمد بن عبد الملك الشاعر والمؤرخ الاديب (ت 640هـ/ 1242م) الذي جال كثيراً في الاقطان⁽¹⁾ بين تونس والقاهرة ودمشق بصحبة ابنه علي بن سعيد المغربي إلى أن توفي في الاسكندرية⁽²⁾، كان من أعلام أسرةبني سعيد حيث "كان اشغفهم بالتاريخ، وأعلمهم به" وهو من أبرز وأقرب من روى عنهم ابن سعيد شفويأ وخطياً، في كتابه هذا ويسميه بـ (معجم والدي) والذي يبدو أنه كتاب في ترجم الشعراة والأدباء من العلماء، وقد اعتمد ابن سعيد في الترجمة وأشار إليه خمس مرات الأولى في ترجمة لابن جرج الذهبي اللبناني (ت 601هـ/ 1204م) وأشار إلى النص بالقول: "وفيما كتبه والدي من أخباره.." ⁽³⁾. أما الثانية فكانت لأبي حفص عمر بن عبد الله بن عمر السلمي (ت 603هـ/ 1206م)⁽⁴⁾. والثالثة كانت لأبو العباس احمد بن عبد السلام الكوراني (ت 603هـ/ 1206م)⁽⁵⁾. وكانت الرابعة لأبي عمران موسى بن عمران المارتي (ت 604هـ/ 1207م)⁽⁶⁾. في حين كانت الخامسة لأبي الحسن علي بن ابي حفص عمر بن عبد المؤمن (ت 605هـ/ 1208م)⁽⁷⁾. ونلاحظ أنه في هذه الترجم الأربعة الأخيرة لم يشر إلى النصوص كما في الأولى، وقد استصعب علينا معرفتها ولم نستطع تمييزها للتدخل في النصوص وذلك لاعتماد ابن سعيد على أكثر من مصدر وكتاب للترجمة الواحدة كما أن الكتاب ضائع ولم نعثر عليه.

(*) معجم والده موسى: كتاب مفقود لم نعثر عليه.

(1) ابن سعيد، المغرب في حلي المغرب ، تحقيق : شوقي ضيف ، (دار المعرف ، القاهرة ، 1955هـ/ 1374م) ، 2، 170/2.

(2) ابن سعيد، اختصار القدر المعلى في التاريخ المحلي : تحقيق : ابراهيم الإبجاري اختصار ابو عبد الله بن خليل ، (الهيئة العامة لشؤون المطبع الاميرية، القاهرة 1338هـ/ 1995م) ، ص4-10.

(3) ابن سعيد، الغصون، ص40.

(4) المصدر نفسه، ص91.

(5) المصدر نفسه، ص98.

(6) المصدر نفسه، ص135-136.

(7) المصدر نفسه، ص150-151.

ب - كتاب (تاج المعاجم):

تأليف شهاب الدين القوسي^(*) اسماعيل بن حامد بن عبدالرحمن، (ت 653هـ / 1256م) أصله من مصر ولد بمدينة قوص سنة (574هـ/1179م) ثم انتقل وولى بيت المال في دمشق، وكان أديباً إخبارياً فقيهاً محدثاً⁽¹⁾..

وهو من اكبر كتبه واكثراً شهرة وذكراً في المصادر وهو في الأصل كتاب في تراجم لشيوخه وترجم للرجال والأعلام قال عنه ابن كثير: "وقد جمع له معجماً حكى فيه عن مشايخه أشياء كثيرة مفيدة"⁽²⁾ وهو كتاب ضخم يتكون من أربع مجلدات فيه أوهام وأغاليط كثيرة⁽³⁾، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون بعنوان مختصر (معجم شهاب الدين القوسي)⁽⁴⁾. في حين ذكره ابن العديم في بغيته كاملاً بعنوان (تاج الماجماع والمعاجم وسراج الأعراب والأعاجم)⁽⁵⁾ وهو الأصح لكون ابن العديم المعاصر والأقرب إلى الشهاب القوسي.

يعد هذا الكتاب من أكثر موارد ابن سعيد المغربي اعتماداً في الترجمة إذ أشار إليه بعنوان (تاج المعاجم) ولستة من تراجمه في (الغضون) وقد تتنوع أسلوبه في النقل من هذا الكتاب بين الاقتباس الحرفي والاقتباس غير الحرفي أو النقل بتصرف، الأولى كانت في ترجمته لنجم الدين بن مجاور يوسف بن الحسين (ت 601هـ/ 4120م) وقد اقتبس من هذا الكتاب اسمه ونسبه وذكر مجاورته لمكة التي عرف من خلالها بمجاور حيث ذكر " انه نشأ نجم الدين متغذياً بتلك الطريقة ملتزماً قراءة القرآن وإقراءه..."

(*) القوسي: بضم القاف وفي آخرها الصاد المهملة، نسبة إلى قوص، وهي بلدة على طرف البحر بين مكة ومصر من صعيد مصر، كان بها جماعة من أهل العلم. أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، الانساب، تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى واخرون، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند، ط 1، 1382هـ/1972م)، 511/10.

(١) الذهبي، العبر في خبر من غير: تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، (دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ط 1405هـ/1985م)، 270/3 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 16/444 وينظر ايضاً ؛ ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية في الهند (مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-لبنان، ط 2، 1390هـ/1971م)، 397/1 ، 398-327/1.

(٢) ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير المشقبي ، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (دار هجر و الرياض ، ط 1418هـ/1997م)، 326/17 ، 327-326/17.

(٣) الذهبي، العبر، 270/3، الذهبي، سير اعلام النبلاء، 16/444؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، 9/65، ابن كثير، البداية والنهاية، 327-326/17.

(٤) حاجي خليفة، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكية الكلاسيكي ، (وكالة المعارف، اسطنبول، د.ط.، 1360هـ-1941م)، 1735/2.

(٥) ابن العديم، بغية الطلب، تحقيق: د. سهيل زكار (دار الفكر، د. ت)، 1632/4.

و من الملاحظ أنه على الرغم من كبر حجم النص الذي اقتبسه لم يشير إلى الكتاب مخالفًا عادته في ذلك، أما النص الآخر فقد أشار إلى الكتاب ومؤلفه بشكل صريح بعبارة "وجدت الشهاب القوصي قد أثني عليه في كتاب - تاج المعاجم -"⁽¹⁾

أما الثانية فكانت في ترجمة **أحمد بن نفاذة السلمي الدمشقي** (ت 601هـ/1204م) وقد أشار إلى النص وكانت الترجمة كسابقتها مقتبسة حرفيًا حيث ذكر "...إنه كان جليل القراءة بعيد الهمة أديباً شاعراً..."⁽²⁾. والثالثة كانت للحسن بن هبة الله بن دهن الحصى الموصلي (ت 603هـ/1206م) حيث نقل له من الكتاب ثلاثة مقطوعات من محاسن شعره⁽³⁾. في حين كانت الرابعة لعبدالمنعم بن مظفر الغساني الجلياني (ت 603هـ/1206م) ولم يشير إلى النصوص بل اشار إلى الكتاب واستخدم أسلوب الخلاصة (فلخصت) والجمع بين النصوص من عدة كتب، وقد نقل بتصرف في ترجمته لعبد المنعم الجلياني وفاته بدمشق⁽⁴⁾. وكانت الخامسة لأبي الحسن علي بن محمد بن رستم الملقب بابن الساعاتي الدمشقي (ت 604هـ/1207م) نقل له من الكتاب ثلاثة أبيات من محاسن شعره⁽⁵⁾. أما السادسة فكانت لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف القرطبي (ت 604هـ/1207م) الذي نقل له هو الآخر مقطوعة شعرية عن ثلاثة عشر بيتاً من محاسنه⁽⁶⁾.

ج- كتاب (معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأدب)

تأليف ياقوت بن عبد الله، الرومي الجنس والمولد الحموي المولى، البغدادي الدار⁽⁷⁾. الملقب بشهاب الدين الرومي والمشهور بياقوت الحموي⁽⁸⁾. وصفه الذهبي بالأديب الأول، النحوي، الاخباري، المؤرخ⁽⁹⁾. ولد سنة 574هـ أو 575هـ/1179م ، وقد سافر وتنقل في كثير من البلدان للتأليف والنسخ والمطالعة ولقاء الأعلام بين حلب والموصل وأربيل وقم وخراسان وخوارزم ومصر ثم عاد إلى حلب وتوفي فيها سنة 626هـ

⁽¹⁾ ابن سعيد، الغصون، 19، 24، 25؛ شهاب الدين أبي المجامع اسماعيل بن حامد القوصي، مختصر تاج المجامع والمعاجم، تحقيق: ابراهيم صالح، (د. م ، ٤٣٣هـ/٢٠١٢م)، ص 49-50.

⁽²⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 26-27؛ الشهاب القوصي، تاج المجامع، ص 87-93.

⁽³⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 81-82؛ الشهاب القوصي، تاج المجامع، ص 126-127.

⁽⁴⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 104، 105، 107؛ الشهاب القوصي، تاج المجامع، ص 437.

⁽⁵⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 124، 123، 119، 118، 111؛ الشهاب القوصي، تاج المجامع، ص 156-157.

⁽⁶⁾ ابن سعيد، الغصون، ص 138، 142؛ الشهاب القوصي، تاج المجامع، ص 449-453.

⁽⁷⁾ القعطي، انباه الرواة على انباه النهاة ، تحقيق: عمر ابو الفضل ابراهيم، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، بيروت ، 1982هـ/1407م) ، 80/4-82؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، 6/127-128؛ العماد الحنفي، شذرات الذهب، 7/212-213.

⁽⁸⁾ الذهبي، سير اعلام النبلاء ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم بشار عواد معروف (مؤسسة الرسالة، ط 3، 1405هـ/1985م)، 22/312؛ العماد الحنفي، شذرات الذهب، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط

(دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط 1، 1406هـ/1986م)، 212/7.

⁽⁹⁾ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 22/312.

(١) / ٢٢٨ مـ. ومن تصانيفه كتاب (معجم البلدان) في الجغرافية وكتاب (معجم الأدباء) وهي الأشهر من بين تصانيفه

أما كتابه هذا (معجم الأدباء) فقد ذكر بعناوين مختلفة حيث اورده بعض المؤرخين به (معجم الأدباء) (٢).
وسماه ياقوت (إرشاد الاريب إلى معرفه الأديب) (٣). ترجم فيه لأخبار النحويين، واللغويين،...الخ (٤). واعتمده ابن سعيد مره واحدة في ترجمة علي بن الحسين بن عتير الملقب بشميم الحلي (ت ٦٠١هـ/١٢٠٤م) واقتبس نصاً أورد فيه حكاية نقلأً عن الكتاب ثم نصاً بتصرف حول تنقلاته ثم استقراره بالموصل ووفاته فيها. (٥)

د- كتاب (معجم أبي الوليد الشقني) (٦) :

لصاحبه اسماعيل بن محمد أبو الوليد الشقني القرطبي الأندلسي الأديب المعروف بالشقني المتوفى بإشبيلية (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م) (٧). كان جاماً لفنون من العلوم الحديثة والقديمة، أما تصانيفه فله (رسالة في تفضيل اهل الاندلس) (٨)، وكتاب (طرف الظرفاء) (٩). وقد كان الشقني من أكثر موارده اعتماداً في الترجمة وهي نقلأً من معجمه هذا الذي يسميه به (معجم الشقني) ونرى أنه كتاب أو معجم في تراجم الرجال من العلماء والأدباء وغيرهم، أشار إليه ست مرات وأشار إلى نصين بشكل واضح الأولى لأبي محمد بن الياسمين عبدالله بن الحاج الاشبيلي (٦٠١هـ/١٢٠٤م) وأشار إلى النص بالقول: "نقلت من معجم أبي الوليد الشقني.." (١٠).
والثانية في ترجمته لأبي الربيع سليمان بن عبدالله بن عبدالمؤمن (ت ٦٠٤هـ-١٢٠٧م) وأشار أيضاً إلى النص بالقول: "ذكره الشقني في معجمه فأطنب في الثناء.." (١١). أما التي لم يشر إليها فهي أربع تراجم الأولى لأبي

(١) الفقطي، ابنه الرواة، ٤/٨٥-٨٥؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٦/١٢٧-١٣٩.

(٢) ابن المستوفى، تاريخ إربل، ٢/٥٢٧، وينظر أيضاً: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٦/١٢٩، العماد الحنفي، شذرات الذهب، ٧/٢١٤..

(٣) عبد الله بن ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم الأدباء ، تحقيق: إحسان عباس (دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان،

١٤١٣هـ/١٩٩٣م) مقدمة المؤلف، ١/١٥.

(٤) المصدر نفسه، ١/٧.

(٥) ابن سعيد، الغصون، ٥/٥، ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ٤/١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١.

(٦) معجم الشقني: لم نعثر عليه قد يكون مفقوداً أو من صنوف الكتب الضائعة أو غير المحفوظة.

(٧) ابن سعيد، اختصار القدر، ٨/١٣٨؛ شهاب الدين احمد بن محمد المقربي، نفح الطيب، تحقيق : احسان عباس(دار صادر بيروت

١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ، ٣/٢٢٢-٢٢٣؛ علي رضا قره بلوط - واحمد طوران قره بلوط، معجم تاريخ التراث الاسلامي في

مكتبات العالم -المخطوطات والمطبوعات-، (دار العقبة، قيصري - تركيا، ط١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م) ، ٦٧٤/١.

(٨) ابن سعيد، القدر المحلي، ٨/١٣٨؛ المقربي، نفح الطيب، ٣/٢٢٣-٢٢٢.

(٩) ابن سعيد، رياض المبرزين وغایات الممیزین ، تحقيق : محمد رضوان الدایه، (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق ، ط١

١٤٠٧هـ/١٩٨٧م) ، ص48.

(١٠) ابن سعيد، الغصون، ٤/٤٢، ٤٩.

(١١) ابن سعيد، الغصون، ١٣١-١٣٢.

حفض عمر بن عبد الله السلمي (ت ٦٠٣ هـ / ١٢٠١ م)^(١). والثانية لأبي العباس احمد بن عبد السلام الكورائي (ت ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م)^(٢). والثالثة لأبي عمران موسى بن عمران المارطي (ت ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م)^(٣). والرابعة لأبي الحسن علي بن ابي حفص عمر بن عبد المؤمن (ت ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م)^(٤).

رابعاً : كتب الشعر وهي :

أ- كتاب (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان):

تأليف كمال الدين المبارك بن ابي بكر بن حمدان بن أحمد الموصلي الاديب المؤرخ، المعروف بابن الشعار الموصلي^(٥). ولد بالموصى (٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ونشأ بها ولقب بالشعار وصفه ابن المستوفي بأنه شاب كان مغرى بجمع الأشعار ويفحص التاريخ والحكايات واسماء الشعراء ومواليدهم وانسابهم وهو ليس بشاعر، ذكر له الصابوني هذا الكتاب وسماه (شعراء الزمان)^(٦) وقد سماه ابن الشعار بـ (قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان) ونرى أن كتاب الغصون محاكاة له إذ جمع وترجم فيه للشعراء الذين دخلوا في المائة السابعة^(٧). أشار إليه واعتمده مرة واحدة وذلك عند ترجمته لأبي العباس احمد بن مسعود بن محمد الخزرجي القرطبي (ت ٦٠٠ هـ / ١٢٠٠ م) بعنوان (معجم ابن الشعار) ونقل منه اسم ونسب ووفاة ابن مسعود القرطبي وأربعة أبيات من شعره^(٨).

ب- كتاب (جريدة القصر وجريدة أهل العصر):

للكاتب عماد الدين ابو عبدالله بن صفي الدين ابو الفرج الملقب بالكاتب الاصفهاني كان مؤرخاً أدبياً شاعراً^(٩) وفقيهاً ولد ونشأ في أصفهان سنة (٥١٩ هـ / ١١٢٥ م) ثم انتقل إلى بغداد ، وتولى النظر في البصرة ثم

^(١) المصدر نفسه، ص ٩١-٩٢.

^(٢) المصدر نفسه، ص ٩٨-١٠٠.

^(٣) المصدر نفسه، ص ١٣٥-١٣٦.

^(٤) المصدر نفسه، ص ١٥٠-١٥١.

^(٥) كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الالقاب و تحقيق : محمد الكاظم وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، ايران ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م) ، ٤/٢١٧.

^(٦) جمال الدين أبو حامد محمد بن علي المعروف بابن الصابوني، تكملة الاكمال - لابن نقطه، تحقيق: مصطفى جواد (مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧هـ-١٩٥٧م)، ص ٢٥٣-٢٥٤.

^(٧) جمال الدين ابي البركات المبارك بن الشعار الموصلي، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان، تحقيق: كامل سلمان الجبوري (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط ٢٠٠٥هـ- ٢٠٠٤ م)، ص ٢٥٣-٢٥٤.

^(٨) ابن سعيد، الغصون، ص ٥٥-٥١؛ ابن الشعار، قلائد الجمان، ١/١٩١-١٩٢.

^(٩) العماد الاصفهاني، البستان الجامع لجميع تواریخ اهل الزمان، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري (المكتبة العصرية، بيروت- لبنان، ط ١، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م)، ص ٥.

واسط⁽¹⁾. ثم انتقل سنة (562هـ/1166م) إلى دمشق⁽²⁾. حيث اشتغل بالتدريس سنة (567هـ/1171م) ثم دخل في خدمة صلاح الدين الأيوبي إذ لاه الكتابة في ديوانه وأصبح أمين سره (ديوان الانشاء) توفي سنة (597هـ/1200م)⁽³⁾.

أما تصانيفه فهي كثيرة وفي فنون متعددة منها كتاب (البرق الشامي في أخباربني ایوب) وكتاب (الفتح القسي في الفتح القدسي) وغيرها⁽⁴⁾. كما صنف كتاب (السبيل على الذيل) جعله ذيلاً على (الذيل) لابن السمعاني الذي ذيل به (تاریخ بغداد) للخطيب البغدادي الحافظ، أما كتابه هذا (خریدة القصر وجريدة العصر) فقد جعله ذيلاً على (زينة الدهر) لأبی المعالی سعد بن علی الوراق الحظیری، والحظیری جعل كتابه ذيلاً على (دمیة القصر وعصرة أهل العصر) للبخارزی الذي جعل هو الآخر كتابه ذيلاً على (يتیمة الدهر) للشعلابی، والشعلابی جعل كتابه ذيلاً على كتاب (البارع) لهارون بن علی المنجم ، وهو في عشر مجلدات⁽⁵⁾، وقد استعان ابن سعید بهذا الكتاب وأشار إليه مرة واحدة في (الغضون) وذلك عند ترجمته للغسانی الذي تقدم ذكره ، وقد استخدم أسلوب الاختصار (بخلاصة) وقد اتضح أنه نقل من الكتاب لقبه العلمی (الحکیم) ونسبه وأصله كما ذكر رحلته إلى دمشق.

ج - كتاب (زاد المسافر) :

تألیف صفوان بن ادريس بن عبد الرحمن الكاتب التجیبی من أهل مرسیة الملقب أبا بحر (ت 598هـ/1202م) ولد ونشأ في مرسیة (561هـ/1166م)⁽⁶⁾، كان من جلة الأدباء ومهرة الكتاب الشعرا ، توفي ولم يبلغ الأربعين ومن تصانيفه كتاب (بداهة المتحفز وعجاله المستوفز) ويسمى بالعجاله⁽⁷⁾. وكتاب (رحلته) و

(١) ابن خلکان، وفيات الاعیان، ٥/١٤٧-١٥٢؛ الصفدي، الوفی بالوفیات، ١/١١٩.

(٢) شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقسي الدمشقي ابی شامة، الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: ابراهيم الزبيق (مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، ٢-٢٣.

(٣) ابن خلکان، وفيات الاعیان، ٥/١٤٨-١٥٢؛ الصفدي، الوفی بالوفیات، ١/١١٩-١٢٠.

(٤) العمام الاصفهانی، الفتح القسي في الفتح القدسی ، (دار المنار، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص٨؛ علی بن انجب بن الساعی، الدر الشمین في اسماء المصنفین، تحقيق: احمد شوقي بنین و محمد سعید حشی (دار الغرب الاسلامی، تونس، ط١، ٤٣٠هـ/٢٠٠٩م)، ص١٣٥-١٣٦؛ وينظر ايضاً ابن خلکان، وفيات الاعیان، ٥/١٤٩-١٥٠؛ الصفدي، الوفی بالوفیات، ١/١٢٤.

(٥) ابن خلکان، وفيات الاعیان، ٥/١٤٩-١٥٠.

(٦) ابن البار، التتمة لكتاب الصلة، تحقيق: عبدالسلام الهراس (دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٢/٢٢٤.

(٧) ابن البار، تحفة القادم ، تحقيق : احسان عباس.(دار الغرب الاسلامی ، ط١ ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) ، ص٣٠ ، الصفدي ، الوفی ،

16/186 ؛ الكتبی، فوات الوفیات، ٢/١١٨.

(بيان شعر)⁽¹⁾. وكتابه هذا (زاد المسافر)⁽²⁾. الموسوم (زاد المسافر وغرة محيي الأدب السافر) وهو كتاب يشتمل على أشعار الأندلسين من عصر الدولة الموحدية ودولة الطوائف الثانية⁽³⁾. كان هذا الكتاب مصدر ابن سعيد، اعتمد في الترجمة مرة واحدة وذلك لابن خروف القرطبي (4604هـ/1207م) نقل من الكتاب اسمه وأصله ولقبه واقتبس خمسة أبيات من محاسن شعره⁽⁴⁾.

خامساً : كتب الرحلات:

أ - كتاب (الرحلة المغربية):

لصاحب تاج الدين الملقب بشيخ الشيوخ أبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن حمويه⁽⁵⁾ الجوني الخراساني الأصل ثم الدمشق⁽⁶⁾ وصفه ابن كثير بأنه : "أحد الفضلاء المؤرخين المصنفين"⁽⁷⁾. وقال عنه ابن الجوزي : "كان متقدناً في العلوم عارفاً في الأصولين والفروع والترسل والهندسة والطب... وكان فاضلاً نزهاً عفيفاً...". ولد سنة (177هـ/573م) وتوفي سنة (1255هـ/653م) وقد ذكره الباباني في كتاب (هدية العارفين) وسماه (الرحلة المغربية)⁽⁹⁾ واعتمده في الترجمة وتبيّن أنه قد اطلع عليه وأخذ منه بعضاً من النصوص بعبارة "ورأيت ابن حمويه ذكره في رحلته المغربية.." وذلك عند ترجمته لابن جرج الذهبي البلنسي (ت 1204هـ/1601م) اذ نقل منه لقاء ابن حمويه بابن جرج وثناء ابن حمويه على ابن جرج أيضاً⁽¹⁰⁾.

⁽¹⁾ ياقوت الحموي ، معجم الاباء، 4/ 1448-1449.

⁽²⁾ ابن الآبار، تحفة القايد، ص ٢٣٠؛ ابن الآبار، التكلمة، 16/186؛ الكتبى، فوات الوفيات، 2/117-118؛ ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٠م)، ص ٦١٢؛ وينظر أيضاً: شوقي ضيف، تاريخ الادب العربي (دار المعرفة، مصر، ط ١، ١٩٦٠/١٩٩٥م)، ٨/ ٢٧٣.

⁽³⁾ الكتاب مطبوع بعنوان (زاد المسافر وغرة محيي الأدب السافر)، لأبي يحيى بحر صفوان بن ادريس، تحقيق: عبدالقادر مداد (بيروت، ١٩٣٩هـ/١٣٥٨)، مقدمة المحقق ب.

⁽⁴⁾ ابن سعيد، الغصون، ص ١٣٨-١٤١؛ ابي بحر، زاد المسافر، ص ٢٠-٢٢.

⁽⁵⁾ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ادم العلائي الملقب بابن دقمان، نزهة الانام في تاريخ الاسلام، تحقيق: سمير طبارة (المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، صيدا، ط ١، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ص ١٥٧.

⁽⁶⁾ الذهبي، معجم الشيوخ الكبير، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة (مكتبة الصديق، الطائف - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ١/ ٣٢٢.

⁽⁷⁾ ابن كثير، البداية والنهاية، ١٧/ ٢٧٥.

⁽⁸⁾ ابن الجوزي، مرآة الزمان، ٢٢/ ٣٨٤-٣٨٣.

⁽⁹⁾ إسماعيل بن محمد امين بن مير سليم الباباني البغدادي، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين، التحقيق: طبع بعنابة وكالة المعارف الجليلة في اسطنبول (دار احياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ١٩٥١م)، ١/ ٤٦١؛ المقرى، نفح الطيب، ٣/ ١٠١.

⁽¹⁰⁾ ابن سعيد، الغصون، ص ٣٦، ٣٩.

الخاتمة

بعد الاطلاع على المصادر أو الموارد الخطية المكتوبة التي نقلها وجمعها ابن سعيد توصلنا إلى النتائج

التالية :

- أ- تنوّع أسلوبه في النقل من المصادر المكتوبة بين النقل أو الاقتباس الحرفي (كما فعل عندما نقل من كتاب بغية الطلب لابن العديم) أو النقل غير الحرفي أو التلخيص بعبارة الأصل أو بعبارته.
- ب- التداخل في النصوص أو النقل بين المصادر المختلفة كون ابن سعيد اعتمد على أكثر من مصدر في ترجمته للشخصية الواحدة أو المعينة في الحدث التاريخي الواحد.
- ج- أشار ابن سعيد في أغلب الأحيان إلى مصادره و موارده المكتوبة في صدر الترجمة وأحياناً أخرى لا يشير إليها.
- د- كانت أغلب موارده التي اعتمد عليها من مؤلفات معاصرة لوقته وقربة من ترجم شخصياته في (الغصون) التي ترجم لها وتتنوع ما بين مصادر مشرقية ومغربية من كتب تاريخ عام كـ (الكامل في التاريخ) لابن الأثير، وكتب تاريخ محلي كـ (تاريخ بغداد) لابن الدبيشي ترجم ومعاجم وكتب الرحلات ودواوين شعر.
- هـ- ذكر العديد من الأعلام من وزراء وسلطانين وفقهاء وعلماء وأدباء وشعراء، ترجم لهم ابن سعيد ضمن سياق التاريخ الحولي حسب تاريخ أو سنة الوفاة، ونلاحظ أن فيها مادة شعرية غزيرة دونها في (الغصون) بعد أن استقاها من المصادر التي أخذ عنها هذه الترجم أو من دواوين أشعارهم التي يذكر أنه ملكها وأخذ عنها تلك الأبيات الشعرية ومن الأمثلة على ذلك كتاب (زاد المسافر) وكتاب (تاج المعاجم).
- وـ- اعتماده في الترجمة على المصادر المشرقية بالنسبة للشخصيات المشرقية والمصادر المغربية بالنسبة للشخصيات المغربية وهذا يدل على مدى حرص المؤلف على تعصي الحقائق من مصادرها القريبة.
- زـ- موضوعية ابن سعيد في النقل: تحقق في شخصية ابن سعيد الصدق والأمانة إذ كان أميناً فيما ينقل من مؤلفات سابقه، وهي صفة أساسية في المؤرخ الثقة، فلم يكن ينقل عن المصادر التي بين يديه ثم يخفي منقولاته كأنه كلامه الخاص بل كان ينصف من نقل عنهم، فيذكر أسمائهم، ويسجل نصوصهم بعباراتهم دون تدخل منه في أسلوبها، كما فعل عندما نقل من ابن العديم في (بغية الطلب) و الشهاب القوسي في (تاج المعاجم).

قائمة المصادر :

- ابن البار، محمد بن عبد الله أبي بكر القضايعي البلنسي (ت ١٢٦٥هـ / ١٢٦٠م).
- ❖ تحفة القاسم ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
- ❖ التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق: عبد السلام الهراس ، (دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، د. ط ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م).
- ❖ إعتاب الكتاب ، تحقيق : صالح الاشتري ، (مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ط ١ ، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م).
- ابن الأثير، علي بن محمد عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزي ، (ت ١٢٣٣هـ / ١٢٣٣م).
- ❖ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، د. ت ، (دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ٤٣٣هـ / ٢٠١٢م).
- ❖ الباب في تهذيب الأنساب ، د. مح ، (مكتبة المثنى ، بغداد ، د. ط. د. ت)
- ❖ الكامل في التاريخ ، تحقيق: عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ط ١ ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- الأصفهاني ، أبي عبد الله محمد بن حامد عmad الدين الكاتب الأصفهاني ، (ت ١٢٠١هـ / ١٢٠١م).
- ❖ البستان الجامع لجميع تواریخ اهل الزمان ، تحقيق: محمد عبد السلام تدمري ، (المكتبة العصرية ، لبنان بيروت ، طاء ١٤٢٣ و ٢٠٠٢م).
- ❖ الفتح القسي في الفتح القدسي ، (دار المنار ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
- أبي بحر، صفوان بن إدريس ، (ت ١٢٠٢هـ / ١٢٠٢م).
- ❖ زاد المسافر وغرة محيي الادب السافر ، تحقيق: عبد القادر مداد ، بيروت ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م).
- ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي الاتابكي جمال ابو المحاسن ، (ت ١٤٧٤هـ / ١٤٧٠م).
- ❖ التجويم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب ، مصر ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م).
- التيجاني، ابو محمد عبدالله بن محمد بن احمد ، (ت ١٣٢٢هـ / ١٣٢١م).
- ❖ رحلة التيجاني ، تحقيق : حسن حسني عبد الوهاب ، (الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- ابن الجزي، شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن يوسف ، (ت ١٤٣٣هـ / ١٤٣٠م).

- ❖ غاية النهاية في طبقات القراء، (مكتبة ابن تيمية، د. م، الطبعة، عنى بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، ج برجستراسر،).
- ❖ ابن الجوزي ، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزوغلي ، (ت1257هـ/654م)
- ❖ مرآة الزمان في تواریخ الاعیان، تحقیق : محمد برکات وآخرون، (دار الرسالۃ العالمية، سوريا، دمشق، ط١، ٤٣٤هـ/٢٠٠٣م).
- ❖ حاجی خلیفة، مصطفی بن عبد الله بن حاجی خلیفة، (ت1067هـ/1941م)
- ❖ کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون، (دار أحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٦٠هـ/٩٤١م).
- ❖ کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون، تحقیق: محمد شرف الدین یلتقايا ورفعت بیلکیه الکلیسی، (وکالۃ المعارف، اسطنبول، ١٣٦٠هـ/1941م).
- ❖ ابن حجر العسقلانی، ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد، (ت1449هـ/852م)
- ❖ تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه، تحقیق : محمد علي النجار، (المکتبة العلمیة، بيروت، لبنان، د. ط، د. ت).
- ❖ لسان المیزان ، تحقیق : دائرة المعارف النظمامیة في الهند ، (مؤسسة الاعلامی للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ١٣٩٠هـ/١٩٧١م).
- ❖ الحسینی، عز الدین احمد بن محمد بن عبد الرحمن ، (ت 1295هـ/695م)
- ❖ صلة التکملة لوفیات النقلة، تحقیق: الدكتور بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامی، بيروت، لبنان، ط١، ٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).
- ❖ الحمیری، ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحمیری، (ت 1495هـ/900م)
- ❖ الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقیق: إحسان عباس، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط٢، ١٩٨٠م).
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون، (ت1406هـ/808م)
- ❖ تاریخ ابن خلدون، المسمای دیوان المبتدأ والخبر في تاریخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأکبر، تحقیق : خلیل شحادة، مراجعة الدكتور سهیل زکار، (دار الفكر، لبنان، بيروت ط١، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- ❖ ابن خلکان ، ابی عباس شمس الدین احمد بن محمد بن ابی بکر، (ت1282هـ/681م)

- ❖ وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٨ / ١٩٧٨م).
- ❖ الداودي ، محمد بن علي بن احمد شمس الدين ، (ت ١٥٣٩هـ / ١٩٤٥م)
- ❖ طبقات المفسرين ، تحقيق : لجنة من العلماء بأشراف الناشر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.)
- ❖ الديبيسي ، محمد بن سعيد ، (ت ١٢٣٩هـ / ١٤٣٧م)
- ❖ تاريخ مدينة السلام ، تحقيق : بشار عواد معروف ، (دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٦هـ / ١٤٢٧م).
- ❖ ابن دقمان ، صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي ، (ت ١٤٠٦هـ / ١٤٠٩م)
- ❖ نزهة الأنام في تاريخ الإسلام ، تحقيق : سمر طبارة ، (المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، صيدا ، ط١ ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩).
- ❖ الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين (ت ١٣٤٧هـ / ١٧٤٨م)
- ❖ الاعلام بوفيات الاعلام ، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وربيع ابو بكر عبد الباقي ، (مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، ط ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
- ❖ تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التميمي ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ، ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
- ❖ تذكرة الحفاظ ، تحقيق: زكريا عميرات ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
- ❖ سير أعلام النبلاء تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، تقديم بشار عواد معروف ، (مؤسسة الرسالة ، ٣ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٠م).
- ❖ العبر في خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، (دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).
- ❖ معجم الشيوخ الكبير ، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة ، (مكتبة الصديق ، الطائف ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
- ❖ ابن رافع السالمي ، ابى المعالى محمد بن رافع السالمي ، (ت ١٣٧٣هـ / ١٧٧٤م)
- ❖ تاريخ علماء بغداد المسمى منتخب المختار ، تحقيق : عباس العزاوى ، (الدار العربية للموسوعات ، د.ت.)

ابن الساعي، تاج الدين او طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله الساعي البغدادي،

(ت1275هـ/1674م)

❖ الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق : احمد شوقي بنين و محمد سعيد حنشي، (دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، ٢٠٠٩هـ/١٤٣٠م).

❖ نساء الخلفاء المسمى جيهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والآماء، تحقيق : د. مصطفى جواد، (دار المعارف، مصر، القاهرة، د. ط، ١٩٦٨هـ/١٣٣٧م).

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين ، (ت771هـ/1369م)

❖ طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق : د. محمود محمد الطفاحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو (دار هجر، ط2، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

الساخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، (ت902هـ/1497م)

❖ الاعلان بالتبنيخ لمن ذم اهل التوريخ، تحقيق : سالم بن غتر بن سالم الظفيري، (دار الصميدي للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط1، ٢٠١٧هـ/١٤٣٨م).

ابن سعيد، ابن الحسن على بن موسى بن سعيد الاندلسي ، (ت685هـ/1258م)

❖ الغصون اليانعة في محسن شعراء المائة السابعة ، تحقيق : ابراهيم الابياري (دار المعارف، مصر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

❖ المغرب في حل المغارب، تحقيق : شوقي ضيف، (دار المعارف، القاهرة، د. ط ، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م).

❖ اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلي، تحقيق : ابراهيم الابياري ، اختصار ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل : (الهيئة العامة لشؤون المطبع الاميرية، القاهرة ، ١٣٣٨هـ/١٩٥٩م).

❖ رياض المبرزين وغایات الممیزین، تحقيق: محمد رضوان الایمیه ، (دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، دمشق، ط1 - ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م).

السمعاني ، ابو سعد عبد الكرييم بن محمد بن منصور التميمي ، (ت572هـ/1177م)

❖ الانساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى و اخرون ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدکن، الهند ، ط1، ١٣٨٢هـ/١٩٧٢م).

السيوطی ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطی،(ت 911هـ/1506م)

- ❖ طبقات الحفاظ، (دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م).
- ❖ شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر ، (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م).
- ❖ فوات الوفيات ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار صادر ، بيروت ، ط ١، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م).
- ❖ أبو شامة ، ابو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الدمشقي، (٦٦٥ هـ / ١٢٦٧ م).
- ❖ الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق : ابراهيم الزبيق ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).
- ❖ ابن الشعار الموصلي ، كمال الدين ابو البركات المبارك ، (ت ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م).
- ❖ قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق : كامل سلمان الجبوري، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٦ م).
- ❖ ابن الشمام، ابو عبدالله محمد بن احمد (د ، ت)
- ❖ الادلة البينة النورانية في مفاسخ الدولة الحفصية، تحقيق : د. الطاهر بن محمد المعموري، (الدار العربية للكتاب، ٤، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م).
- ❖ الشهاب القوصي ، شهاب الدين ابي المجامع اسماعيل بن حامد ، (ت ٦٥٣ هـ / ١٢٥٦ م).
- ❖ مختصر تاج المجامع و المعاجم ، تحقيق : ابراهيم صالح ، (د.م ، د. ط ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م).
- ❖ الصندي، صلاح الدين خليل بن ابيك، (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م).
- ❖ الوافي بالوفيات، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، (دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م).
- ❖ ابن عبد الهادي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي ، (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م).
- ❖ طبقات علماء الحديث، تحقيق : اكرم البوشی وابراهيم الزبيق ، (دار الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان ، ط ٢ ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م).
- ❖ ابن العديم ، كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي ، (ت ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م).
- ❖ بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق : المهدى عيد الرواضية، (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، انكلترا، ط ١، ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م).

العماد الحنفي ، ابن عماد الامام شهاب الدين ابن فلاح عبد الحي أحمد بن محمد العكري الدمشقي ،
(ت1089هـ/1678م)

❖ شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق : عبد القادر الارناؤوط ومحمد الارناؤوط ، (دار ابن
كثير ، دمشق - بيروت ، ط 1 ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م).

ابن الفوطى ، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد ، (ت723هـ/1323م)

❖ مجمع الآداب في معجم الالقاب ، تحقيق : محمد الكاظم ، (مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة
والإرشاد الإسلامي ، إيران ، ط ١ ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

القطبي ، جمال ابو الحسن علي بن يوسف بن ابرهيم الشيباني ، (ت646هـ/1249م)

❖ إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، تحقيق: ابراهيم شمس الدين ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،
ط ١ ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

❖ إنباه الرواة على إنباه النحاة ، تحقيق: عمر ابو الفضل ابراهيم ، (دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة
الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٢م).

القلقشندى ، ابو العباس احمد بن علي القلقشندى ، (ت821هـ/1419م)

❖ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، (دار الكتب المصري ، دار
الكتاب اللبناني ، ط ٢ ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

ابن كثير الدمشقي ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي ،
(ت774هـ/1372م)

❖ البداية والنهاية ، تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن التركي ، (دار هجر ، الرياض ، ط ١ ،
١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

ابن الممش ، ابى حفص عمر بن الخضر ، (ت640هـ/1243م)

❖ تاريخ دنیسر ، تحقيق : ابراهيم صالح ، (دار البشائر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

ابن المستوفى ، شرف الدين ابى البركات مبارك بن احمد اللخمي الإريلى ، (ت637هـ/1239م)

❖ تاريخ اربيل المسمى نباھه البلد الخامل بمن ورده من الامائل ، تحقيق : سامي بن السيد خماس
الصفار ، (دار الرشيد ، الجمهورية العراقية ، بغداد د. ط ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

المقرىنى ، تقى الدين بن العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدى المقرىنى ، (ت845هـ/1442م)

- ❖ المدقى الكبير ، تحقيق : محمد اليعلاوى ، (دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، لبنان ، ط٢ ، ٢٠٠٦/٥١٤٢٧).
- ❖ المقرى ، احمد بن محمد بن احمد بن يحيى التلمسانى (ت1041هـ/1631م)
- ❖ نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق احسان عباس (دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧هـ/1418م)
- ❖ ابن نقطة ، ابو بكر محمد بن عبد الغنى البغدادى الحنفى ، (ت629هـ/1232م)
- ❖ تكملة الاكمال (تكملة لكتاب الاكمال لابن ماكولا) ، تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبى ، (جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٠٨هـ/١٤١٨م).
- ❖ تكملة الاكمال (تكملة لكتاب الاكمال لابن ماكولا) ، تحقيق : مصطفى جواد ، (مطبعة المجمع العلمي العراقي ، ١٣٧٧هـ/1957م).
- ❖ ابن ابي الوفاء ، محي الدين ابو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم ، (ت775هـ/1374م)
- ❖ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، (دار هجر ، القاهرة ، ط٤ ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م).
- ❖ اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن علي بن سلمان ، (ت768هـ/1367م)
- ❖ مراة الجنان وعبرة اليقطان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، تحقيق : خليل المنصور ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
- ❖ ياقوت الحموي ، عبد الله بن ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، (ت626هـ/1228م)
- ❖ معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥م).
- ❖ معجم الأدباء - إرشاد الاريب إلى معرفة الأديب ، تحقيق : إحسان عباس ، (دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- ❖ اليونيني ، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد ، ت 726هـ/1325م)
- ❖ ذيل مراة الزمان ، تحقيق : وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية ، (دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).

المراجع الحديثة :

الباباني ، اسماعيل باشا البغدادي

2. ايسحاق المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، علق على حواشيه: محمد شرف الدين بالتقايا ، (وكالة المعارف ، اسطنبول ١٩٤٥هـ - ١٩٤٧م).

3. هدية العارفين اسماء المؤلفين و اثار المصنفون ، (وكالة المعارف الجليلة ، استانبول ، ١٩٥١م).

بلوط علي ، رضا قره

4. احمد طوران قره بلوط ، معجم تاريخ التراث الاسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات) ، (دار العقبة ، قيصري - تركيا ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

سودة ، المري

5. عبد السلام بن عبد القادر بن سودة المري ، دليل مؤرخ المغرب الاقصى ، (دار الفكر ، بيروت، لبنان ، ط ١ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م)

شوقي ، ضيف

6. تاريخ الادب العربي ، (دار المعارف ، مصر ، ط ١ ، ١٩٦٠ - ١٩٩٥م).

العشماوي ، شيرين شلبي

7. رحلة ابن النجار العلمية وتراثها في جمع تاريخ بغداد ، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية ، العدد : التاسع، اكتوبر ، ٢٠٢٠م.

العشوش ، حنان محمد

8. دراسة فنية موضوعية للشاعر ابن المستوفى الاربلي ، (رسالة ماجستير، جامعة مؤتة ، قسم اللغة العربية ، الاردن ، ٢٠١٦).

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

Ibn al-Abar, Muhammad bin Abdullah Abi Bakr al-Qadha'i al-Balansi (d. 658 AH/1260 AD)

1. *Tuhfat al-Muqadil*, edited by: Ihsan Abbas, (Dar al-Gharb al-Islami, 1st edition, 1406 AH-1986 AD).

2. The sequel to the book *Al-Sila*, edited by: Abdul Salam Al-Harras, (Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, edition, 1415 AH/1995 AD).

3. Reproaching the Book, edited by: Saleh Al-Ashtar, (Arabic Language Academy Publications, Damascus, 1st edition, 1380 AH/1961 AD).

Ibn al-Atheer, Ali bin Muhammad Abd al-Karim bin Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, (d. 63 AH/1233 AD)

4. Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions, Dr. T., (Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1433 AH/2012 AD).

5. *Al-Lubab fi Tahdheeb Al-Ansab*, Dr. Mah, (Al-Muthanna Library, Baghdad, d.d.d.t.)

6. *Al-Kamil fi al-Tarikh*, edited by: Abd al-Salam Tadmuri, (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1417 AH/1997 AD).

Al-Isfahani, Abu Abdullah Muhammad bin Hamid Imad Al-Din Al-Katib Al-Isfahani, (d. 597 AH / 1201 AD)

7. *Al-Bustan Al-Jami' All-Tarikh Ahl al-Zaman*, edited by: Muhammad Abd al-Salam Tadmuri, (Al-Maktabah Al-Asriyya, Lebanon, Beirut, 1423 AD / 2002 AD).

8. *Al-Fath Al-Qasi fi Al-Fath Al-Qudsi*, (Dar Al-Manar, 1st edition, 1425 AH / 2004 AD).

Abi Bahr, Safwan bin Idris, (d. 598 AH/1202 AD)

9. *Zad al-Musafir* and the Surprise of the Life of Unveiling Literature, edited by: Abdul Qadir Mahdad, Beirut 1358 AH/1939 AD).

Ibn Taghri Bardi, Yusuf bin Taghri Bardi, Al-Atabaki Jamal Abu Al-Mahasin, (d. 874 AH / 1470 AD)

10. The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo (Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt, 1390 AH/1971 AD).
- Al-Tijani, Abu Muhammad Abdullah bin Muhammad bin Ahmed, (721 AH/1322 AD)
11. Al-Tijani's Journey, edited by: Hassan Hosni Abdel-Wahhab, (The Arab House of Books, Libya - Tunisia, 1401 AH / 1981 AD).
- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, (d. 833 AH/1430)
12. Ghayat al-Nihaya fi Tabaqat al-Reciters, (Ibn Taymiyyah Library, D.M., ed., published for the first time in 1351 AH by Bergstrasser,).
- Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qazawghli, (d. 654 AH/1257 AD)
13. Mirror of Time in the History of Notables, edited by: Muhammad Barakat and others, (Dar Al-Resala Al-Alamiyah, Syria, Damascus, 1st edition, 1434 AH/2003 AD).
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah bin Haji Khalifa, (d. 1067 AH / 1941 AD)
14. Revealing suspicions about the names of books and arts, (Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, 1360 AH/1941 AD).
15. Revealing suspicions about the names of books and arts, edited by: Muhammad Sharaf al-Din Yaltaqaya and Rifaat Bilke al-Kalisi, (Al-Ma'arif Agency, Istanbul, 1360 AH/1941 AD).
- Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad, (d. 852 AH/1449)
16. Tabisir al-Muntahab by liberating the suspect, edited by: Muhammad Ali al-Najjar, (Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, D. I., D. T.).
17. Lisan al-Mizan, edited by: The Department of Systematic Encyclopedias in India, (Al-Alami Publications Foundation, Beirut, Lebanon, 2nd edition 1390 AH/1971 AD).
- Al-Husseini, Izz al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abd al-Rahman, (d. 695 AH/1295 AD)

18. The link to the sequel to the deaths of the transfer, verified by: Dr. Bashar Awad Marouf, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1428 AH / 2007 AD). Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim Al-Himyari, (d. 900 AH / 1495 AD)
19. Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, (Nasser Foundation for Culture, Beirut, 2nd edition, 1980 AD).
Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Khaldun, (d. 808 AH/1406 AD)
20. The History of Ibn Khaldun, called Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarikh al-Arab and Berber and those who contemporaneously had the greatest importance, edited by: Khalil Shehadha, reviewed by Dr. Suhail Zakkar, (Dar al-Fikr, Lebanon, Beirut, 1st edition, 1401 AH/1981 AD).
Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr, (d. 681 AH/1282 AD)
21. Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, edited by: Ihsan Abbas, (Dar Sader, Beirut, 1398/1978 AD).
Al-Dawoodi, Muhammad bin Ali bin Ahmed Shams al-Din, (d. 945 AH/1539 AD)
22. Classes of Interpreters, edited by: a committee of scholars under the supervision of the publisher, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, D.T.).
Al-Dubaithi, Muhammad bin Saeed, (d. 637 AH / 1239 AD)
23. History of the City of Peace, edited by: Bashar Awad Marouf, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1427 AH/2006 AD).
Ibn Duqman, Sarim al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Aidmar al-Ala'i, (d. 809 AH/1406 AD)
24. Nuzhat al-Anam fi Tarikh al-Islam, edited by: Samar Tabbara, (The Modern Library for Printing and Publishing, Beirut, Sidon, 1st edition, 1420 AH / 1999).
Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Shams al-Din (d. 748 AH/1347 AD)

25. Media Deaths in the Media, edited by: Mustafa bin Ali Awad and Rabi' Abu Bakr Abdel Baqi, (Al-Kutub Al-Thaqafiyya Foundation, Beirut, Lebanon, 1413/1993 AD).
26. The history of Islam and the deaths of celebrities and media figures, verified by: Omar Abdul Salam Al-Tadmuri, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1413/1993 AD).
27. The Preservation Ticket, edited by: Zakaria Amirat, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH/1998 AD).
28. Biographies of Noble Figures, edited by: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, presented by Bashar Awad Marouf, (Al-Resala Foundation, 3, 1405/1980 AD).
29. Lessons in the news from the past, edited by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Basyouni Zaghloul, (Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1405 AH / 1985 AD).
30. Dictionary of the Great Sheikhs, edited by: Muhammad al-Habib al-Hayla, (Al-Siddiq Library, Taif, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1408/1988 AD).
Ibn Rafi' al-Salami, Abu al-Ma'ali Muhammad bin Rafi' al-Salami, (d.1373 AD)
31. The History of the Scholars of Baghdad called Muntakhab Al-Mukhtar, edited by: Abbas Al-Azzawi, (Arab Encyclopedia House, ed.).
Ibn al-Sa'i, Taj al-Din or Talib Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah al-Sa'i al-Baghdadi, (d. 674 AH/1275 AD)
32. Al-Durr Al-Thameen fi Asma Al-Musannaf, edited by: Ahmed Shawqi Banin and Muhammad Saeed Hanshi, (Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, 1st edition, 1430 AH/2009 AD).
33. The Women of the Caliphs, called the Fronts of the Imams and the Caliphs, from the free women and slave-girls, edited by: Dr. Mustafa Jawad, (Dar Al-Ma'arif, Egypt, Cairo, edition, 1337 AH/1968 AD).
Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din, (d. 771 AH/1369 AD)